السيرة العلمية
للأستاذ الدكتور مختار
زواوي

أستاذ الفرنسية واللسانيات العامة
بكلية الآداب واللغات والفنون لجامعة سيدي بلعباس

ولد الباحث مختار زواوي ببلدية سيدي لحسن، ولاية سيدي بلعباس، في الخامس عشر من شهر جويلية عامة 1969، وبها تلقى تعليمه الابتدائي والمتوّسط، وبسيدي بلعباس تعليمه الثانوي، التقني الرياضي. التحق بجامعة التكوين المتواصل ابتداء من عام 1991 لالتحاقه كموظف بمصالح ولاية سيدي بلعباس في العام نفسه، إلى نهاية عام 2005، بعد نيله عام 2001 لشهادة البكالوريا، حيث تمت الموافقة على تحويله إلى مصالح جامعة سيدي بلعباس، (كلية الآداب واللغات والفنون)، ثم حصوله على منصب أستاذ مؤقت مع نهاية عام 2007، بعد نيله رسالة الماجستير، في «التداوليات وتحليل المحادثة»، من جامعة السانيا وهران، ضمن مشروع «السيميائيات وتحليل الخطاب» للأستاذ الدكتور أحمد يوسف. ثم تحصّل على شهادة الدكتوراه من كلية الآداب واللغات والفنون في «السيميائيات وترجمة النص القرآني»، ونشرت ببيروت، عام 2015، بدار ابن النديم للنشر والتوزيع ودار الروافد الثقافية، وأتبعها بكتاب آخر في مجال البحث نفسه، وهو كتاب «فصول في تداوليات ترجمة النص القرآني»، عام 2018، بالدارين نفسهما.

وكان الباحث، بالتوازي مع اهتماماته بترجمة النص القرآني التي كتب فيه عددا من المقالات الدولية وشارك في عدد من الملتقيات الدولية، بدأ يعنى بتلقي فكر دو سوسير الجديد الذي بدأت معالمه تتضح منذ عام 2002، بنشر كتابات دو سوسير في اللسانيات العامة. وكان منذ عام 2013، أشار إلى ضرورة الاهتمام باللسانيات السوسيرية الجديدة، في مقال له بالفرنسية نشر في العدد الرابع من مجلة التعليمية التي يصدرها مخبر تجديد البحث في تعليمية اللغة العربية بكلية الآداب واللغات والفنون لسيدي بلعباس. لكن لقاءات الباحث بالفرنسي سيمون بوكي، أحد محقّقيْ كتابات دو سوسير الجديدة، بباريس، أسهمت في توجيه عنايته بهذا التوجه الفكري

اللساني الجديد، فتمخّضت عن أوّل كتاب له في هذا الشأن، عام 2018،ـ «دو سوسير من جديد»، ثم كتاب «من المورفولوجيات إلى السيميائيات. مدخل إلى فكر فرديناند دو سوسير»، عام 2019، وهو أوّل دراسة يخص بها الباحث مخطوطات دو سوسير.

ولقد عني الباحث بالتعريف بهذا التوجه اللساني الجديد بعدد من المقالات الفرنسية التي نشرت كلّها بالمجلة الجزائرية للآداب، لجامعة عين تموشنت، كما ترجم إلى العربية عددا من نصوص دو سوسير التي عثر عليها عام 1996، في كتابين مستقلين، «في جوهري اللغة» الصادر عام 2019، و«نصوص في اللسانيات العامة» الصادر عام 2021، بدار ابن النديم للنشر والتوزيع ودار الروافد الثقافية. وللباحث بعد ذلك كتب ثلاث في اللسانيات السوسيرية الجديدة، كتابان صادران عام 021، عن دار ومضة بالجزائر، وهما: «مقدمات في النظرية السوسيرية» و«مسائل في تلقي النظرية السوسيرية»، وكتاب صادر عن المركز العربي للأبحاث ودراسات السياسات بقطر، عام 2022، وهو دراسة في عدد من النصوص السوسيرية الجديدة.

ويتطلع الباحث مختار زواوي إلى بلورة نظرية لسانية عربية، في كتاب سينشر بدار رقيم للنشر والتوزيع بالرياض.

- مؤلفات/

- سيميائيات ترجمة النص القرآني، بيروت، دار الروافد الثقافية وابن النديم، 2015.
- فصول في تداوليات ترجمة النص القرآني، بيروت، دار الروافد الثقافية وابن النديم، 2017
- دو سوسير من جديد، مدخل إلى اللسانيات، بيروت، دار الروافد الثقافية وابن النديم، 2018
- من المورفولوجيات إلى السيميائيات، مدخل إلى فكر فرديناند دو سوسير، إربد، عالم الكتب الحديث، 2019
- فرديناند دو سوسير، في جوهري اللغة، تح. سيمون بوكي ورودلف أنغلر، ترجمة مختار زواوي، بيروت، دار الروافد الثقافية وابن النديم، 2019.
- فرديناند دو سوسير، نصوص في اللسانيات العامة، تح. سيمون بوكي ورودلف أنغلر، ترجمة مختار زواوي، بيروت، دار الروافد الثقافية وابن النديم، 2020.
- مسائل في تلقي النظرية السوسيرية، دار ومضة، جيجل، الجزائر، 2021

- مقدمات في النظرية السوسيرية، دار ومضة، جيجل، الجزائر، 2021
- مسائل في اللسانيات والسيميولوجيات، قطر، المركز العربي للبحوث ودراسة السياسات، 2022.
- مقدمات لنظرية في اللسان العربي، الرياض، دار رقيم للنشر والتوزيع، قيد النشر.

- مقالات عربية/

- في الترجمة وترجمة لسانيات دو سوسير، ضمن كتاب: الكتابة اللسانية في الجامعة الجزائرية، إعداد، ياسر أغا، عمان، دار دجلة، 2019، صص. 313-348.
- دو سوسير والشعر العربي، كتابات معاصرة، العدد 110، المجلد 28، شباط/آذار 2019، صص. 65-71.
- المحو الباني ودلاليات الشطوب في مخطوطات دو سوسير في اللسانيات العامة، كتابات معاصرة، العدد 113، المجلد 28، تشرين الثاني/كانون الأوّل، 2019، صص. 106-111.
- مشروع لويس برييطو السيميولوجي ولسانيات دو سوسير الجديدة، مجلة كلية الآداب واللغات والفنون لسيدي بلعباس، المجلد 15، العدد 1، 2020.
- هل كان دو سوسير يمزق حقا مسوداته؟، مجلة أطراس، جامعة سعيدة، المجلد الثاني، العدد الثاني، 2021.

- مقالات فرنسية/

1. « Sémiotique de la musique de Eero Tarasti », Revue de Sémiotique, Laboratoire de recherche en sémiotique et analyse du discours, Université Essenia - Oran, n°2, 2006, pp. 33-40.
2. Ahmed Youcef, « Sémiotique : entre science et philosophie », traduit par M. Zouaoui, revu par E. Chadli, in M. Quitout et E. Chali, La sémiotique : de la narrativité à la mise en discours, La Revue des deux rives, Pais, Harmattan, 2008, pp. 227-236.
3. « De quelques fondements linguistiques de la sémiotique de Greimas », Revue de critique et de études littéraires et linguistiques, Faculté des lettres

et Sciences Humaines, Sidi-Bel-Abbès, Editions Errachad, 2009, pp. 334-338.
4. « Traduction du Coran : Entre caducité et actualité », Atelier de Traduction, n° 15, Editura Universităţii, Suceava, Romania, 2011, pp. 41-51.
5. « Linguistique néosaussurienne et enseignement de la linguistique en Algérie », At-talimia, n° 4 et 5, 2013, pp. 3-25.
6. « La pensée linguistique de F. de Saussure », Horizons intellectuels, n° 4, Hiver 2016, pp. 18-34.
7. « Syntaxe désinentielle et sémantique arabes », Abaad, n° 3, Janvier 2016, pp. 9-17.
8. « La pragmatique à l'épreuve de la linguistique néosaussurienne », *Iš'âr*, n° 6, Juin 2016, pp. 9-28.
9. « Traduire le texte coranique. Double articulation et organisation syntagmatique », Al-lisaniyat, vol. 24, n° 2, 2018, pp.
10. « Interprétation et traduction du texte coranique. La pause régulatrice de l'écoulement textuel et déterminante de sa clôture », Revue Mayâdine des études en sciences humaines, n° 2, 2018, pp. 29-43.
11. « Sémiotique et philosophie du signe », Entretien avec Jean-Marie Klinkenberg, réalisé par M. Zouaoui, Revue Algérienne des Lettres, vol. 2, n° 2, 2e semestre 2018, pp. 121-129.
12. « Linguistique néosaussurienne, sciences du Coran et traduction du texte coranique », Entretien avec Mokhtar ZOUAOUI, réalisé par B. Bouterfas et A. Benslim, Revue Algérienne des Lettres, vol. 3, n° 1, 1e semestre 2019, pp. 118-124.